العدد ١٧٩ - ٧٨

السنة الثانية

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

قيمة الاشتراك

في يافا: عشرة فرنكات

الجهات: ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول

عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ١٣ تشرين اول غ٠ و ٢٩ ايلول ش٠ سنة ١٩١٢ — السبت — الموافق ٣ ذي القعدة سنة ١٣٣٠

طريدة الصيد

عقدت جريدة النيل الفرنساوية فصلاً اولياً تحت هذا العنوان فاثرنا تعربيه قالت:

لما حدثت الثورة التي قلبت حال الدولة العثمانية وأرت شعوبها فجر عصر حرية جديدة كانوا يجهلونها قبل ذاك كانت امور المملكة على غير ما يرضي وارتباكاتها وقتئذ كانت تشبه الارتباكات التي هي فيها الان . ومع ذلك لم تتأخر اوروبا عن ان تحيي بسرور هذا الانقلاب واظهرت ما يُستبان منه انها اقصد حفظ السلم العام مدة كافية لتمكننا من تدشين هذه الحياة الجديدة واستثمار فوائدها .

هذه هي النوايا الحسنة التي اظهرتها اوروبا نحو الدولة الدستورية الجديدة فتأملت هذه خيراً ولكن لم تلبث ان خاب املها . ان الدولة العثمانية لم تكد تباشر باجراء الاصلاح في داخليتها حتى مدّ لص من اللصوص الاوروبية يده ووضعها ببغي وغطرسة فوق ولايتي البوسنه والهرسك وهدّد هذه الحكومة الجديدة التي كانت منهمكة في اصلاح شؤونها . رأت اوروبا هذه السرقة وسمعت ذاك التهديد فلم تحرك ساكناً ولا نهت اللص عن سرقته

وبعد هذا بمدة قليلة قام لص اخر واستفاد من الظروف ومدّ يده ليجذب نحوه ولاية كبيره من ولايات تلك الدولة العثمانية ولكن يده كانت اقصر من ان تحيط بجميع اطراف الولاية والقسم الذي احتوته يده مضت سنة كاملة وهو يحاول المحافظة عليه فيمنعهُ نفر من ابطال الترك والعرب ويدفعه بشجاعة نادرة عن هذه الولاية التي طنطن سلفاً بانه ضمها الى مملكته قبل ان يستولي عليها

ولما رأت اوروبا خيبة آمال هذه اليد الثانية التي قصدت القبض على طرابلس ووجدت ان قوة الجيوش ومقدرة المال لم تنجحا ولم تؤثرا في ثبات تركيا التجئت الى سياسة الغدر فبذرت الفتن واثارت الشر من مكمنه وجعلت الاقوام المجاورين للمملكة العثمانية يتحفز كل من جهته ويدفعه الطمع فيظن الاغارة على هذه الطريدة سهلاً وصيد بعض اقسام من املاك خصم اوروبا ممكناً . هذا الخصم الذي بالامس كانت تناديه بارق اسماء الوداد وتقسم له عن صدق محبتها وغيرتها على صالحه .

وهكذا اصبحنا اليوم امام مشهد يستحق التأمل: من جهة شعب عثماني فخور بشرف ماضيه متمسك بحقوقه المقدسة يعارك الصعوبات ويقاسي المشاق ليخطو الى الامام ويتفانى ليحافظ على سلامة البلاد التي خلفها له اسلافه . ومن جهة اخرى ممالك طماعة انانية تبذر بذور الشقاق وتنفخ على النار لتشب وتحرك الفتن لتقوم الحرب وتبقى هي من ناحية تنتظر نهايتها وحينئذ فقط تهجم على الجريح لتنهبه ما بقي عليه من الثياب كما تفعل الكلاب في طريدة الصيد عند ما تولم على احشائها

هذا ما ترينا اياه اوروبا . ترينا اياه وتداوم على القول باننا في عصر الترقي والتمدن ! يتآمرون مؤامرات وينصبون شراكاً ويتلاعبون بالسياسة ليفتروا العزائم ويقتلوا الهمم . ويتحدون عشرة ضد واحد ليقتلوا البسالة ويغلبوا الشجاعة ويقولون انهم دعاة الحق وانصار التمدن !

ان المملكة العثمانية اليوم في مركز حرج فقد اتفق الاوروبيون الانانيون على تعكير صفاء كأسها واستعملوا آلة لذلك دول البلقان لظنهم بان اتحاد اربع حكومات يغلب شجاعة واحدة ولكن التاريخ سيحفظ للاجيال المقبلة خبر العار الذي التحفت به اوروبا بتركها شعوباً متعددة تقوم مدفوعة بدافع الطمع لا غير لتكتسح بلاداً غير بلادها وتسرق ارضاً ليست لها . وهذا التاريخ سيحفظ ايضاً ذكر الاعمال العجيبة التي سيعملها ابطال تركيا في هذه الحرب فان الدولة العثمانية لم تهرم كما يظنون وستبين لهم ان القوة المكنونة التي ظهرت في فرنسا بعد الثورة وجعلت اعلامها تخفق على اسوار اوروبا ربما بحادث غير طبيعي تظهر ايضاً في تركيا فتجعلها تفعل ما فعلته فرنسا لان الضغط يظهر القوة



جلسة الوزارة

ذهب نورودنجيان افندي وزير الخارجية الى قصر كامل باشا رئيس شورى الدولة وتلا عليه جميع البرقيات التي وردت من سفراء الدولة في عواصم اوروبا بخصوص الحالة الحاضرة واطلعه على النقطة التي هي فيها الان سياستنا الخارجية وبعد ان اخذ منهُ التعليمات اللازمة ذهب وقابل الصدر الاعظم وعلى اثر ذلك امر الصدر بعقد جلسة للوزارة فعقدت وجرى فيها البحث في المسائل الاتية .

اخبر اولاً وزير الداخلية زملاءه بان تقارير السفراء يفهم منها ان الحكومات البلقانية جادة في تجهيزاتها الحربية وان الدول العظام نصحت متفقة تلك الحكومات بلزوم العدول عن خطة العداء التي تتبعها فلم تؤثر فيها نصائحها حتى الان .

ثم اطلع الناظر المذكور مجلس الوكلاء على نتيجة المخابرات التي دارت مع سفراء الدول في الاستانة وعن الاستعداد الحسن الذي تظهره بعض هذه الدول نحونا .

اما ناظر الحربية ناظم باشا فقدم البيانات الكافية عن حالة الجيش وعن الاوامر التي اصدرها من قبيل الاحتياط متفقاً بذلك مع دائرة اركان الحرب . وكذا دانيش بك وزير الداخلية اطلعهم على البرقيات الواردة من جميع الولايات وملؤها حماس وتفان وتطوع لخدمة الوطن والدفاع عنه .

ثم بحث مجلس الوكلاء في مسألة الصلح مع ايطاليا ففهم من افادات الوكلا العثمانيين في سويسرا ان المخابرات جارية مجرى حسناً وان المفوضين الايطاليين اضحت شروطهم ممكنة القبول والاتفاق النهائي قريباً وان حضور رشيد باشا وزير التجارة كان له تاثير حسن على تلك المفاوضات وهو الذي عجّل باتمامها .

الالبان

ارسل زعماء الالبان تلغرافات الى الاستانة يقولون فيها ان تعلقهم بالخلافة الاسلامية هو تعلق ابدي وانهم شديدو المحافظة على سلامة المملكة العثمانية ويبذلون ما عزّ وهان دون ايّ اعتداء كان على هذه المملكة . وطلبوا ان تعين الحكومة قواداً عسكريين للعصابات والجماعات المستعدة عندهم لدخول ميدان الحرب وابرق ايضاً ١٧ بيرقداراً يقولون ان لديهم ٣٠ الف متطوع وهم يطلبون ان تصدر لهم الاوامر معينة المكان الذي يجب ان يباشروا فيه حركاتهم .

البلغار واليونان

ابتدأ الرعايا اليونانيون ان يبارحو الاستانة وفي الاسبوع الماضي دفعت قنصلاتو اليونان هناك اوراق سفر لكثيرين . وكذا فعلت القنصلاتو البلغاريه مع الرعايا البلغار المطلوبين للخدمة العسكرية

عيد جلالة السلطان

ذكرت جرائد الاستانة ان في يوم عيد ميلاد الحضرة السلطانية رفعت جميع السفارات اعلامها ما عدا سفارات السرب والبلغار والجبل الاسود واليونان

الحكومات البلقانية

وتركيا اوروبا

نرى من قبيل الفائدة ان نذكر للقراء مساحة وعدد سكان الحكومات الاربع التي قامت تناجز دولتنا العداء . فالسرب تعد من النفوس مليونين و٧١٧ الف ومساحة مملكتها ٤٨ الف كيلو متر مربع . والجبل الاسود مساحته ٩ الاف كيلو متر مربع وعدد سكانه ٢٢٠ الف نسمه . وبلغاريا مع الروملي الشرقي الذي ضمتهُ اليها مؤخراً يبلغ عدد سكانها اربعة ملايين و٤٤٤ الف

ومساحتها ٩٦ الف و ٦٠٠ كيلومتر مربع واليونان تعد مليونين و٤٣٣ الفاً ومساحتها ٦٥ الف و٩١١ كيلو متراً · —فيكون مجموع اهالي الحكومات الاربع المذكورة ٩ ملايين و٨١٤ الفاً اما الولايات العثمانية في اوروبا فقط فتبلغ مساحتها ١٦٨ الف و٥٣٣ كيلومتراً وعدد سكانها ست ملايين نفس وعدد هذه الولايات سبع واهم مدنها ادرنه وسلانيك ·

منشور
جمعية الاتحاد والترقي

وزعت جمعية الاتحاد والترقي على الامة العثمانية المنشور الاتي وقد عربناه عن جريدة « الجون ترك » ·

يعلم الجميع ان من يوم اغلق مجلس المبعوثان وعلائق الجمعية مع الحكومة الحالية ليست علَى ما يُرام · فهذا الخلاف الداخلي لا يجب ان نبحث فيه اليوم لاننا امام خلاف خارجي يهم وطننا كثيراً وطالما حدث في تاريخ الامم ان تتناسى الخلافات وتذكرس الاشخاص والاحزاب وتضحي الجميع كتلة واحدة وجسماً واحداً امام صالح الوطن المقدس ·

ان الحكومات المجاورة البلقانية قصدت ان تستفيد من حالتنا الداخلية ولم تعد تقنع بما كانت تبذره في ولاياتنا المجاورة لها من بذور الشقاق والثورة بل صارت تهددنا بالحرب ·

ان التهديد بالحرب لم يصدر للفعل بعد ولكن ذلك لا يمنع الامة العثمانية قاطبة من اسكي دار الالبانيه الى شواطيء البصرة ان تقسم قسماً واحداً بان تدافع كرجل واحد عن شرف هذا الوطن وعن فخر هذه الامة المجيد ·

ولما كان مركز الجمعية العام قد اختط لنفسه ان لا يسير الا في الطريق التي ترسمها امامه محبة الوطن فهو يعلن الان بانهُ مستعد لاتمام جميع واجباته الوطنية وسيتبع طريق الاتحاد ويضع جميع الخلافات الحزبية على جهة ·

ان جمعية الاتحاد والترقي المنتشرة في جميع ولايات ومدن هذه المملكة انتشاراً قانونياً ومنظماً ستكون اعظم مثال لسياسة الاخاء التي يجب على العثمانيين تدشينها وستكون هذه الجمعية اعظم عضد واكبر مساعد للوزارة الحاضرة لانها اي الوزارة باذاء جيوش الاعداء لم تعد تخص حزب او تُعرف بمبدأ بل اصبحت تخص العثمانيين اجمع ·

وهذا العضد من الجمعية للوزارة لا يكون فقط بعدم معارضتها بل بمساعدتها ايضاً في كل عمل تعمله ورأي ترتأيه بخصوص الخطر المحدق · وهي اي الجمعية تدعو كل عضو من المنتمين اليها بان يتم جميع واجباته من هذا القبيل ولها الامل بالله وبفضل هذا الاتفاق العام وبالثقة المتبادلة بين الامة وحكومتها ان يبقى علم الهلال متلالاً في الفضاء ولا يتجاسر احد على طرحه الى الارض

صورة الارادة السنية

ورد تلغراف من نظارة الحربية الجليلة الى دوائر العسكرية وأبلغ الى عسكرية يافا يتضمن صدور الارادة السنية بتبليغ الاهالي منطوق هذا التلغراف وقراءته في جميع القطعات العسكرية وهو يعلن العموم ان دولتنا العثمانية ترغب في السلم والصلح كثيراً وان العثمانيين يحافظون على حقوق جميع الامم وجلُّ ما يطلبونهُ هو ان تقابلهم الامم بالمثل فتراعي حقوقهم وانهم لا ينوون شراً لاحدى الحكومات فيحق لهم اذاً ان يطلبوا من الحكومات الاخرى ان لا تأتي بعمل يخالف قواعد الولاء لهم وان العثمانيين لا يجنحون ابداً للاخلال برقيّ قوم او سعادته فلا يقبلون ايضاً ان يحول احد دون سعادتهم ورقيهم · واننا بالرغم عن المشاكل الكثيرة التي تعترضنا على الدوام في سبيل الاصلاح ما زلنا نكد ونجتهد لاسعاد اهالي مملكتنا وتوفير اسباب الراحه لهم ومع ذلك فان الحكومات الصغيرة المجاورة لنا والتي جعلت نصب اعينها الاستفادة من وطننا العزيز عالمةً ان تقدمنا المتواصل يجهز علَى امالها غير المشروعة كانت وما زالت افكارها متجهة الى الحيلولة دون بروز هذه الاصلاحات والاستفادة من المشاكل التي تحيط بنا ولهذا فقد وحدت افكارها ووجهت انظارها الى ولاياتنا المجاورة فقامت دول البلغار والصرب واليونان والجبل الاسود الى سوق قواها العسكرية الى حدودنا متغافلةً عن ان بلادها كانت المرات العديدة ميداناً تتجلى فيه شجاعة العثمانيين الفائقة منذ ٦٠٠ سنة متناسية كم كلفتها تلك النفوس الطاهرة التي سالت منا على شفار السيوف في سبيل اعزاز الوطن والمحافظة عليه متجاهلةً ما يقوم به ابناء وطننا العزيز بدون مساعدة منذ سنة الى الان في سبيل المحافظة علَى ولايتين بعيدتين عن اجزاء ملكنا السائرة · ولهذا قد مست الحاجة الى جمع اولادي الجنود البواسل تحت السلاح وهم عنوان مفاخر هذا الملك وعلم شرفه الباذخ · فالان قد اصدرت ارادتي بجمع جميع القطع الكائنة داخل المفتشية الاولى والثانية من نظامية ورديف ومستحفظ وبعض القطع داخل المفتشية الثالثة · فاليوم اصبحت وظيفة الدفاع عن الوطن المقدس الذي حفظه لكم اباؤكم واجدادكم حتى الان ببذل دمائهم ونفوسهم الطاهرة منوطةً بكم ، واصبح من المرتب علَى ذمتكم ان لا تسمحوا للاعداء بان تدوس باقدامها تراب وطنكم المبارك المركب من خلاصة اجسام اولئك الاباء وعيونهم وابدانهم ·

ان الاعداء يتجمعون الان على الحدود ويتهيئون لاخذ ميراث ابائكم واجدادكم منكم ودوس كلما هو مقدس لديكم ومحو سعادة اولادكم واحفادكم المستقبلة · وان نفسي لمطمئنة بانكم ستتسارعون الى الحدود بكمال الحماسة والشجاعة لقطع تلك الايدي الممدودة الى وطنكم مثبتين للعالم اجمع انكم انداد وامثال اخوانكم الذين يحاربون في سهول طرابلس الغرب وبني غازي وتسمعون مثلهم الثناء العاطر والاعجاب الجسيم فتضيفون بذلك صحيفة جديدة الى دفتر مناقب ابائكم واجدادكم وتهدون ارواحهم بذلك نفحة رضاء زكية وانني اضرع الى الله بان ينصركم دائماً ويسركم بالظفر الدائم على كل من يعاديكم ·

تلغرافات
الشركة العثمانية

الاستانة في ٩ تشرين اول — تقول جرائد برلين ان النمسا وروسيا سترسلان في مدة ٤٨ ساعة مذكرة مشتركة الى الممالك البلقانية بطلب حل جيوشها حالا وسترسلان مذكرة اخرى الى الباب العالي تصرحان فيها بان الدول لا تقبل اي تغيير ما في الحالة الحاضرة (الاستاتيكو) ولكنها تشدد في طلب الاصلاح حالاً في الروملي — احدث قرار الباب العالي برغبته في اجراء الاصلاح الذي تقرر سنة ١٨٨٠ تأثيراً حسناً في كل مكان ·

كلكتا (الهند) —عقد عشرون الفاً من مسلمي الهند اجتماعاً في كلكتا اظهروا فيه شعورهم نحو تركيا وطلبوا من انكلترا وجوب حماية المسلمين في كل مكان لانها تحكم في الهند على ستين مليوناً منهم ·

الاستانة — ارسلت حكومة الجبل الاسود الى الحكومة العثمانية في هذا الصباح خبر اعلان الحرب ·

الاستانة في ١٠ تشرين اول — الفكر السائد الان في الاستانة بان الحرب مع بلغاريا والسرب ستبتديء فجأة بدون ان تُشهر رسمياً · كل جرائد العاصمة تطلب الحرب وتدعو الى حمل السلاح تنصح جريدة اقدام بوجوب احترام الاجانب المقيمين في البلاد العثمانية لان اقل تعدٍ عليهم يمس بشرف العثمانية ·

رضا بك بيرقدار البانيا قطع خط حصار جبل بيرانا وتخطى حدود الجبل الاسود باربعة الاف من رجاله — تقول شركة هافاس بان مذكرة دولتي روسيا والنمسا التي قدمتاها للممالك البلقانية تذكر بان الدول تقبح العبث بالسلم وانها ستأخذ على عاتقها بحسب معاهدة برلين القيام بالاصلاحات التركية بدون اقل مساس بوحدة الاراضي العثمانية وان الدول في حالة الحرب لا تقبل باي تحوير كان من شأنه تغيير الحالة في البلقان (الاستاتيكو)

قالت جريدة الطان ان المانيا تريد ان كل حركة تجري في الاستانة تكون بصورة عمومية تابعة لسياستها التقليدية حتى تحفظ الاتفاق بين الدول · في الدوائر البلغارية ودوائر الاتفاق الثلاثي لا يظنون بان مداخلة الدول تمنع الحرب

الاستانة — لا تزال بيرانه محصورة والخبر الذي شاع عن دخول الجيش العثماني الى بودغوريتزا لا صحة له ·

برلين — صرح المسيو سازانوف في حديث له بان الممالك البلقانية تعلم جيداً بانها حتى لو انتصرت لا تقدر ان توسع اراضيها فلا تستفيد غير الخسارة وان الدول معتمدة علَى حصر الحرب في مواقعه وان روسيا لم تشجع تلك الممالك على دخول الحرب

الاستانة — رفع سفراء روسيا والنمسا في صوفيا وبلغراد واثينا المذكرة المنتظرة

اخبار شتى

— تقول شركة هافاس ان الاشقياء في مرس القوا قنبلة امام الجامع فجرح سبعة اشخاص وقبضوا على ثلاثة بلغاريين وقتل الاهالي رجلاً يونانياً ظنوه الفاعل

— امهلت الحكومة اليونانية رعاياها في مصر الذين هم في الاسنان العسكرية مدة شهرين ·

غليوم الثاني ومخبرو الجرائد

كان الامبراطور غليوم مسافراً من برلين الى بوتسدام على قطاره الخصوصي برفقة جماعة من خلص اصدقائه · وكان في نفس الصالون خادم عليه ملابس الخدم الامبراطوري واقفاً ليتلقى اوامر جلالته بدون ان ينتبه اليه ·

ففي اثناء الطريق اخذ الامبراطور يتحدث مع اصدقائه وينتقل من موضوع الى اخر فحانت منه التفاتة الى ذلك الخادم فشك في امره ونادى سكرتيره ليسأله عن هذا الرجل وعن سبب وجوده

ولما سأل السكرتير الخادم عن سبب وجوده اقرَّ بانه مخبر جريدة فبلغ جلالته ولا تسل عن حدته حتى كاد ينتف شعر شاربيه من شدة الغضب ولكي ينتقم من ذلك الصحافي امر بتوقيف القطار وانزله على بعد ١٢ كيلومتراً من اقرب محطة في الطريق وبقي يضحك من عمله هذا اكثر من خمس دقائق

الامبراطور غليوم ولعبة الورق

كل يعرف ان امبراطور المانيا يدعي العلم بكل شيء حتى بما كان خارجاً عن الامور السياسية · فقد اراد يوماً ان يحدث انقلاباً يذكر في لعبة الورق المعروفة فصور الملكة فكتوريا وجعلها بدل (ابنة الكوبا) وصور مرغريت ملكة ايطاليا وجعلها بدل (ابنة الديناري) وجعل صورة امبراطورة النمسا اليزابيت بدل (ابنة السباتي) وصورة

فبصرة روضيا بدل (ابنة البستوني) وجعل صورة البابا لاون الثالث عشر على ورقة (الختيار البستوني) وصورة همبرت ملك ايطاليا على (الختيار السباتي) وصورة ليوبولد ملك البلجيك على (الختيار الديناري) وصورته هو نفسه (على الختيار الكوبا) اما صور بسمارك وغلادستون وكرسبي وولدك روسو فقد وضعها بدل صور (العرجان) ووضع صور اربع من اجمل ممثلات اوروبا على اربعة اوراق (الآص) ·

زنابق الحقل

بقلم اسكندر افندي الخوري البيتجالي

بعض مندوبي الابرشيات في المجلس المختلط يشبهون في تأديتهم اليمين لمنتخبيهم بانهم سوف يخدمون ضميرهم ووطنهم ، عربياً يقسم بلحيته وشاربيه في بلاد الانكليز ! او نصرانياً يصلي على العذراء في حارة اليهود ! ·

— جلّ المعلمات والمعلمين في بعض مدارس فلسطين يتقدمون بالنظر الى مقدرتهم وتفننهم في اشباع بطون معينيهم وافادة اجسامهم ، لا بالنظر الى مقدرتهم وتفننهم في تغذية عقول تلاميذهم وافادة نفوسهم ، فهم كتلك البقرة الحلوب التي لا يقدم لها صاحبها من العلف الا بقدر ما يدخل جيبه من ثمن لبنها ، لا بقدر ما يستحقه جسمها · · · ·

— مثل العاقل في هذه البلاد ، مثل الغراب الذي التقط يراعةً في احدي ليالي الشتاء ورمى بها الى الارض ، حتى اذا رأتها القردة القت الحطب عليها واخذت تنفخ لتجعل من اليراعة ناراً تصطلي بها ! ولما رأى الغراب غرور القردة وهو محلق في الجو هبط ليفهم القردة ان تلك التي توهمتها ناراً ليست بنار ! وما كاد يطأ الارض حتى انقضت عليه ، ومزقته ارباً ·

— كنت اشك في دعوى الرجال على السيدات انهنَّ يكتمن اعمارهنَّ وينقصنَ منها اذا سُئلنَ عنها لو لم تجمعني الصدفة ببعضهنَّ وقد عزمنَ على تشكيل جمعية ادبية ! وذلك لما اجمعنَ على ان اكبرهنَّ سناً عليها ان تقف بينهنَّ لتكون رئيسة للجمعية ، بقين كلهنَّ جالسات ولم تقف منهنَّ ولا واحدة ! · · ·

— لو ساغ للمرأة الشرقية التداخل في السياسة والانخراط في سلك الجمعيات كالمرأة الانكليزية والاميركية لكان جميع العثمانيين الان اتحاديين ، لما قامت جمعية الائتلاف على انقاض الاتحاد ! ولعل الائتلافيين ينتبهون لئلا يقعوا في هذه الغلطة التي وقع فيها الاتحاديون ، فيعمدون الى اعطاء المرأة الشرقية حقوقها حذراً من الانقسام الذي يتهدد الدولة والاوطان · · ·

— بعض الناس تأكل عقولهم من اجسامهم ، وهؤلاء هم نحيفو البنية من الاحساسيين المفكرين ! والبعض الاخر اجسامهم تأكل من عقولهم ! وهذا البعض هم ضخام الجثة من الانانيين الجامدين ·

رومانيا والحرب

كتب من بطرسبرج الى جريدة اوروبية ان الدوائر السياسية هناك تعتقد ان دولة رومانيا لا تنظر نظرة رضى الى ما تجريه دول البلقان وانها اذا نشبت الحرب ستدخل فيها خصوصاً اذا تأخرت الدولة العثمانية لانها اي رومانيا لا تسمح بزيادة اراضٍ عثمانية على ممالك البلقان ويهمها بالاكثر ان لا تقوى بلغاريا ولا تضم بلاداً الى مملكتها وهذا الامر قد جاهرت به واعلنته صراحة

اخبار محلية

المظاهرة الكبيرة

قامت جميع البلاد العثمانية باجمعها بعد ان بلغها خبر اعلان الجبل الاسود علينا الحرب بمظاهرات حماسية دلت عَلى روح عالية سرت فيها وشعور وطني يتقد بين ضلوعها وصرخت كلها بصوت واحد : الى الحرب فاما حياة شريفة · واما موت شريف ·

ولم تكن مدينتنا يافا باقل من غيرها حماساً واضعف شعوراً فما بلغ الاهلين بعد ظهر نهار الخميس خبر قراءة الارادة السلطانية التي يجد القاريء صورتها في غير محل من هذا العدد حتى اخذوا يطوفون في الشوارع تتقدمهم الاعلام وينشد كل فريق منهم بما يدل على شعوره حسب ما توحيه اليه درجة معارفه وادراكه · وبعد ان ساروا في اهم شوارع البلدة انضم اليهم عربان ابي كشك على خيولهم وهم ينشدون الاهازيج الحربية وجاؤا جميعاً الى ساحة دار الحكومة لسماع تلاوة الارادة السلطانية عليهم فكان الجمهور هناك كالبحر الزاخر اذا ماج

فانتصب صاحب الفضيلة مفتي افندي يحيط به اركان الحكومة من ملكيين وعسكريين وتلا عَلى الناس بين اصوات الهتاف والتهليل بلاغ جلالة مولانا السلطان وعقب عليه بالدعاء لله بتأييد اريكته ونصر جنوده وسحق اعدائه ثم انبرى شبلي افندي نوفل من بين الجموع فارتجل خطبة حماسية بيّن فيها اشتراك المسيحيين والاسرائيليين العثمانيين مع اخوانهم المسلمين في شعورهم وفي الواجب الوطني المقدس الذي يقضي عَلى كل عثماني بقطع النظر عن دينه الدفاع عن بلاده وشرف رايته فكان لكلامه وقع حسن وقوبل باصوات الهتاف وارفض الجمع عَلى اثر ذلك وكل يود ان يقوم بخدمة وطنه ويكون له الفداء ·

غير ان الامر الذي كدر العقلاء وسعادة قائمقامنا الهمام في مقدمتهم ما قام به بعض الجهال من اطلاق الرصاص في الشوارع من البنادق والمسدسات لما في ذلك من الاخلال بالراحة من جهة ولما كان من الممكن حدوثهُ خطاءً من جهة اخرى · ولهذا اصدر سعادته امره بمنع اطلاق النار قطعياً · هذا كان يوم الخميس ·

وفي نهار الجمعة كان الاستعداد كبيراً للقيام بمظاهرات اخرى يشترك بها وجهاء البلدة واعيانها وتجارها ومأموروها عَلى اختلاف مللهم ونحلهم بصورة اكثر ترتيباً من مظاهرة الامس وادعى للتأثير والاحترام ولكن قدوم بعض الحراس المغاربة ومرورهم في اعظم شارع للبلدة وهم يطلقون الرصاص رغم الاوامر بالمنع جعل سعادة القائمقام يأمر بابطال المظاهرة ومصادرة كل من يحمل سلاحاً محافظة على الامن وقد رأيناه باعيننا يركض وراء المغاربة ويصادر اسلحتهم بعد ان لم تجع فيهم تنبيهاته التي اصدرها لهم عن بُعد بالكف عن اطلاق النار فاكتسب حفظهُ الله اعظم الثناء

هذا ولما كان المقصود من المظاهرات ابداء الشعور واظهار العواطف فنحن ندعو ابناء وطننا هذا الى ابداء مساعدتهم الفعلية ومد يدهم بسخاء الى الاعانة التي تألف لها قومسيون مخصوص في دائرة البلدية وبهذا يتجلى اخلاصهم ويبدو مقدار وطنيتهم · والله سبحانهُ وتعالى نرجو ان يهب دولتنا العلية النصر ويخرجها من هذه الازمة عالية الراس سليمة الشرف انهُ على كل شيء قدير

قدوم

فاتنا ان نذكر في عددنا الماضي قدوم حضرة الوجيه الكافلير اندراوس افندي منطوره وكيل شركة اللويد النمساوية بعد ان قضى مدة في اوروبا وزار ادارة الشركة العامة في تريستا للبحث في كلما يزيد نجاح هذه البواخر ·

وفاة

قصفت ريح المنون اول من امس امرأة فاضلة في ربيع العمر المرحومة دشينا ملك قرينة سليم افندي الموسى · قضت حياتها التي لم تتجاوز ٣٢ سنة محبة محبوبة من الجميع لما اوجده الله فيها من صفات الوداعة والكمال وقد شيعت جنازتها باحتفال لائق الى كنيسة القديس جاورجيوس الارثوذكسية وبعد الصلاة على جثمانها ابنها الاديب شبلي افندي نوفل ثم واروها التراب مذكورة بكل خير ومبكية بكل عين رحمها الله ووهب آلها واولادها جميل العزاء ·

كتاب مفيد

يرى الذين يريدون تعلم اللغة العربية صعوبة كثيرة في اتقانها لا سيما اذا كانوا من غير ابنائها لما فيها من التراكيب والاصطلاحات التى لو ترجمت لهم حرفياً لتعذر عليهم فهمها والوقوف على المقصود منها ·

وقد الف كثيرون من الاوروبيين كتباً في لغاتهم لتسهيل هذه الصعوبة على المتعلمين فلم نجد كتاباً وفوه حقهُ من البحث وكثرة الامثال والشواهد كالكتاب الذي امامنا الان وهو من تأليف الدكتور القس روبرت ستارلنغ رئيس الارسالية الانكليزية في غزه هذا الكتاب جمع بين دفتيه كل ما يهم الطالب معرفته من الاصطلاحات والتراكيب العربية المستعملة في الاحاديث العمومية وكتابات الجرائد وما يقابلها في اللغة الانكليزية فاصبحت فائدته مشتركة بين ابناء اللغتين عَلى السواء

وقد الف حضرة الدكتور القس ستارلنغ المذكور قبل هذا الكتاب كتاباً اخر في علم القواعد العربية لابناء لغته فشهد له بفائدته اعظم المستشرقين ومنهم البروفسر مرجليوث استاذ اللغة العربية في كلية اكسفورد

ثمن هذا الكتاب سبعة شلنات وهو يطلب من المكتبة التهذيبية الفلسطينية لصاحبها الخواجا يوسف سعيد في القدس فنشكر لمؤلفه الفاضل خدمته هذه ونتمنى لكتابه رواجاً كبيراً

اخر ساعة

الاستانه في ١٠ ت ١ « تأخر »

المظنون ان بلغاريا والسرب تقدمان اخطارهما الاخير لتركيا نهار الخميس (الماضي) · امس هاجمت قوة كبيرة من الجبليين بيرانا فدافع العثمانيون بشجاعة · سيسافر رشيد باشا وصادق بك مدير الامور الاجنبية في بضعة ايام مما يدل على مقدمات الصلح · بناءً عَلى مصدر ايطالي انزلت ايطاليا جنودها اول من امس الى بومبا · هاجم البلغار قراقول كيلوفا فدافعت الحامية دفاعاً شديداً اضطر البلغاريين الى الانسحاب · نصحت الدول الحامية اهالي كريد مجدداً بالمحافظة على الاستاتيكو وصرحت لهم بان دخول نوابهم الى المجلس اليوناني يعدُّ خرقاً للاستاتيكو ·

صوفيا في ١١ منه — سعى سفراء روسيا والنمسا لدى الحكومة البلغارية سعياً مشتركاً — الاستانة في ١١ منه — اليوم بعد الظهر يجتمع السفراء جميعهم في الباب العالي · تأجل سفر المسيو غريباريس سفير اليونان وغيره من معتمدي الممالك البلقانية الذي كان منتظراً في هذا النهار والارجح ان ذلك كان بناءً على المداخلة الروسية النمساوية في صوفيا التي سببت خيبةً في آمال بعض الاندية السياسية · تؤكد المصادر الرسمية ان بلغاريا في جوابها على مذكرة الروسيا والنمسا ستطلب استرجاع مطالبها المتعلقة بالاصلاح فينتج من هذا ان بلغاريا لا قصد لها بتشديد الازمة وانما تسعى ايضاً لايجاد حلٍ سلمي · (بلغراد) — ابلغ رئيس الوزارة السربية جواب دولته الى سفراء روسيا والنمسا وفيه ان سربيا لم تعد تثق بمواعيد تركيا وان خطر استئصال بني جنسها من البلقان هو الذي الجأها لحشد جيشها · وبما ان الجبل الاسود قد اعلن الحرب فسربيا لا يمكنها ان ترجع عنه · الاستانة — هاجم اليونان الحدود العثمانية بقرب لونيدجي

انظر بقية التلغرافات في اسفل الصفحة

اخبار الجهات

بيروت

ارسلت بلدية بيروت التلغراف الاتي لاعتاب صاحب الخلافة العظمى وصوراً عنه لمقام الصدارة العالي ولنظارة الحربية الجليلة ولرئاسة شورى الدولة الجليلة وهو :

فهم من استحضارات وتحشيد البلغار والصرب والجبل الاسود واليونان للجيوش انهم متفقون الى اجراء حركة ضد الدولة

العلية العثمانية ولذلك فان عموم الدين يقدرون على حمل السلاح من اهالي بيروت قد عزموا على اجابة الدعوة التي تصدر لهم من الخدمة العسكرية مع الانقياد لكل امر مضحين ارواحهم في سبيل محافظة الوطن

— وصل الي ثغر بيروت علي رضا بك من اعضاء الجمعية الرسومية السابقين الذي عينته نظاره الداخلية الجليلة لتفتيش معاملات انتخاب المبعوثين داخل الولاية

— عاد الى القاهرة فالاستانة ابراهيم افندي سليم نجار مندوب المقطم في الاستانة بعد ماقام في بيروت ولبنان حينا بين اهله وصحبه

دمشق

— عينت نظارة الداخلية كاظم باشا والي سوريا رئيساً للهيئة التفتيشية في اشقودره وقد اودعت وكالة الولاية الي عثمان باشا مفتش الرديف

حمص

رشح الحمصيون للنيابة عنهم في مجلس الامة حضرة الدكتور عزت افندي الجندي وهو الذي كان رئيساً للبعثة الطبية في دار الحرب ومن الرجال الاكفاء

— تعين العلامة عبد الحميد الزهراوي مفتشاً للانتخابات في سوريا ·

طرابلس

وردت برقية من نظارة الداخلية الجليلة تفيد صدور الارادة السنية بعزل راغب بك متصرف طرابلس السابق وتعيين ذكائي بك مدير السجل العمومي في نظارة النفوس خلفاً له · وربما كان هذا العزل من ذيول حادثة الشهيرة مع المدعي العمومي هناك يوسف افندي الحكيم

اللد — لمراسلنا

اطلعت في العدد ١٧٧ من جريدة فلسطين على ما جاء فيها بخصوص بلدية اللد وطلبكم منا ايضاح الحقيقة فلذلك جئت بهذه الاسطر لاذكر ان ما جاء في تلك المقالة هو الحقيقة بعينها ولكنها ملطفة ايضاً وازيد على ما ذكر بحق هذه البلدية ان في هذين الاسبوعين ظهر في اللد داء الكلب واصيب به اربعة اشخاص جرى تسفيرهم الي مصر فانتبهت البلدية واخذت تسمم الكلاب ولكنها اهملت امر مواراة جثثها فاصبحت شوارع البلدة على ما هو مشهور من عدم اتساعها ملآى بالجثث والروائح الكريهة تنبعث منها فتعطر الهواء ناهيك عن تلك الاقذار المتراكمة والاوساخ المتعفنة · فكان حضرة الرئيس ومفتشيه عرفوا ان من وظيفتهم فقط تسميم الكلاب اما نقلها ودفنها فلا دخل فيه البلدية ورجالها ولذلك اصبح الاهالي يتخوفون من مجي الكوليرا الى بلدتنا لا سمح الله من نتيجة هذا الاهمال · وساوافيكم انشاء الله للعدد الاتي باشياء عمومية غير هذه ·

على اني قبل ان اختم كلامي لا اري بداً من شكر بوليس هذه البلدة عيسى افندي العلمي لقيامه بواجباته احسن قيام وسهره الدائم على حفظ الامن رغم القوة القليلة التي تحت يده فنسترحم بلسان جريدتكم من اولياء الامور ان يرمقوا بنظرهم هذه البلدة المنكودة الحظ ·

من نحن وما نسمى

كتبت جريدة الزمان التي تطبع في الارجنتين تحت هذا العنوان ما يأتي :

علم قراء الزمان الخلاف الذي حدث حين اهتمت هنا الجالية بتقديم هدية لجمهورية تشيلي بعيدها المئوي ففئة وهي الفلسطينية قالت انها تدعى عثمانية وفئة ثانية (وهي الاخيرة) رجحت تسمية ذاتها سورية عثمانية وعلى هذا المنوال انقسمت الجالية الكبيرة وكل فئة دعت نفسها كما سبق

والان عندما اعلنت لجنة الرواية لائحة التمثيل ذكرت اعلاها (تمثيل من الجالية التركية لمنفعة الجمعية التركية الخيرية) فما كادت الاوراق تصل الى اول يد فلسطيني (وكانوا قد اخذوا اوراق الدخول) هبوا صاخبين حانقين مولولين نادبين بالويل والثبور وعظائم الامور · · · · واتوا الى احد الحمصيين يسألونه كيفية تسمية الممثلين (اتراكا) ناسبين التفريق لمن اقترح التسمية بدلا من اجماع الكلمة · لم يكتفوا بتسرعهم هذا وتهورهم ذاك وخبطهم خبط عشواء في ليلة ظلماء بل البعض منهم (وهم وجهاء) ارجعوا ورقة لوج يوم التمثيل فاللجنة لا تخسر هذه الورقة لان حقوقها مقدسة وعلاوة على ذلك محلة ومحترمة لكونها خيرية فرجاؤنا من حضرة المرجع دفع القيمة وما عهدناه الا محبا غيورا

اجيبوني يا فلسطينيين ماذا نسمى وماذا ندعي · · ان دعونا انفسنا سوريين قمتم تولولون وان سمينا (حالنا) اتراكاً نهضتم محتجين وان انتمينا قائلين نحن سوريين عثمانيين انكرتم علينا وحولتم نظركم عنا وان انتسبنا الى العرب — ونحن منهم — صرختم نحن لسنا بدو بل نحن حضريين وان دعيتم انفسكم عثمانيين صرفا قمنا عليكم ناقمين فارشدونا يا اولياء الامر واهدونا الى الصراط المستقيم وخبرونا ماذا نسمي · وماذا ندعي · فارواحنا بلغت التراقي من جراء تمسكنا بالقشور وتركنا اللباب — ارواحنا قاربت الحشرجة فارفقوا بنا يا صاخبين وسمونا يا ادباء اسماً يكون لاعقابنا فكفانا تساؤلاً ماذا ندعي ومن نحن

العاصي

(فلسطين) نرى الحق في جانب اخواننا مهاجري هذا اللواء فانهم طلبوا ان يدعوا عثمانيين لا اكثر ولا اقل كما يظهر من اول هذه المقالة وحبذا لو اقتنع باقي الاخوان وعمموا هذه الكلمة عوضاً عن · اتراك · وسوريين · وفلسطينيين وخلاف ذلك من الالقاب التي تبعد القلوب عوضاً من توحيدها

اعلان

ان جميع الحصة الشائعة وقدرها سبعة وخمسون حصه من اصل كامل مائة وعشرون حصة بجميع الدار الواقعة بمحلة ارشيد العائده الى فاطمه بنت محمد اغا والي اولادها عبد الرؤف ومحمد ويعقوب اولاد داود رزقه العثمانيين بموجب اربعة سندات نظاميه من ٢٤٤ الى ٢٤٧ من دفتر تموز سنة ٣٢٦ دائمي معاومة الحدود المباعة الحصه المذكورة بيعاً بالوفا مع الوكالة الدورية بمبلغ قدره ستون ليرا فرنساوي الى علي عوض بموجب سند الرهن نومرو ٥ اغستوس سنة ٣٢٦ ونظراً لحلول المده المذكوره بالسند ومراجعة الدائن المذكور وتعلل المديونين عن الدفع بعد اخبارهم باخبار نامه مؤرخ في ٣ ايلول سنة ٣٢٨ قد صار وضع الحصه المذكوره للمزايدة فمن له رغبة بشراء الحصة المذكوره عليه ان يراجع دائرة الطابو بيافه

في ٢٤ ايلول سنة ٣٢٨